16 ème Année No. 798

Lundi — 18 — 10 — 1948

الرسالة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Litteraire Scientifique et Artistique

بدل الاشتراك عن سنة

١٠٠ فى مصر والسودان

١٥٠ فى سائر الممالك الأخرى

ثمن العدد ٢٠ مليما

الاعلانات

يتفق عليها مع الإدارة

صاحب المجلة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول

احمد حسن الزيات

الادارة

دار الرسالة بشارع السلطان حسين رقم ٨١ — عابدين — القاهرة

تليفون رقم ٤٢٣٩٠

العـــدد ٧٩٨ « القاهرة فى يوم الاثنين ١٥ ذى الحجة سنة ١٣٦٧ — ١٨ اكتوبر سنة ١٩٤٨ « السنة السادسة عشرة

تشـــــبه ... وشفاعة !

للأســـتاذ نقولا الحداد

دهش العالم العربى فى الشهر الماضى من حكم محكمة الجنايات العراقية على المليونى اليهودى شفيق عدس بالموت ثم بغرامة خمسة ملايين دينار (جنيه) . وكانت الجريمة أن هـذا العراق الذى اكتسب هـذه الملايين من العراقيين بالأحابيل المالية المعروفة عند اليهود كان يشترى من مخلفات الجيش الآلات والأدوات الحربية من دبابات ومركبات مصفحة ومدافع وطائرات الخ ، ثم يفككها ويشحنها إلى إيطاليا بوصفها حدايد « خردة » ومن هناك ترسل إلى تل أبيب ، ثم يعيد الصهيونيون تركيبها كما كانت!

بهذه الحيلة الخبيثة اكتسب الصهيونيون فى فلسطين قدراً كبيراً من السلاح الذى كانوا يحاربون به العرب ، ومنهم العراقيون ، فكأن المال العراق كان يسفك الدم العراق !

وكيف تكون الخيانة العظمى غير هذا ؟

وقصاص الخيانة العظمى الموت !

ومنذ عهد موسى إلى اليوم كان اليهود يعتبرون كل عمل لايقبله شعب الله المختار خيانة عظمى يستحق فاعله الموت بوضعه فى الغائط المغلى . كذا ورد فى التلمود الأصلى . أما حكومة العراق فاكتفت بالشفق !

ذلك ما فعلته حكومة العراق فى أحد الخونة من رعاياها ... فما ذا فعلت سائر الحكومات العربية الأخرى ؟ أليس عندها خونة من اليهود الذين جمعوا الثروات الطائلة فى جميع البلاد العربية ؟ لو تيسر لنا إحصاء ثروات البلاد العربية لوجدنا ثلاثة أرباعها لليهود ، واليهود أقلية فى البلاد قد يناهزون الواحد فى الألف ، ثم إذا تحققنا من مصير هذه الثروات وجدنا جانباً منها قد تسرب إلى تل أبيب لكى ينفق فى محاربة أولاد ناوناسنا ، أليست هذه خيانة عظمى ؟ دعك من الحكم بالإعدام فى مغلى الغائط

لا نطلب حكماً بالإعدام على من يستحقون الإعدام فذلك شأن القانون ، إنما نطلب تجريد اليهود من المقدار الأكبر من هذه الثروات التى استنزفت من البلاد ، تطلبها لكى نمول بها إخواننا الفلسطينيين الذى شردتهم الأسلحة المقتناة بأموال اليهود المختلسة من البلاد !

إن أكثر من نصف مليون عربى فلسطينى طردهم اليهود طرداً من بلادهم وشردوهم شرقاً وجنوباً وشمالا ، ونهبوا أموالهم وغلالهم وحوانيتهم واحتلوا بيوتهم وتسفوا بعضها ... فكم يساوى هذا الذى اغتصبه اليهود ؟ ألا يساوى على الأقل ٥٠ مليون جنيه ؟

أفيعد ظلماً أن تسترد هذه الملايين من أغنياء اليهود القيمين فى البلاد العربية وهم يستنزفون أموالها ، قبل أن يقدموها هدايا سخية لدولة إزرائيل الملفقة ؟ أليس حقاً أن يمون بها هؤلاء المشردون ريثما تتيسر لهم العودة إلى بلادهم آمنين !

من مهازل بعض اللبنانيين أنهم يقترحون على المطران مبارك